حقق شعبنا أروع انتصاراته بإنجاز الوحدة.. الهدف الاستراتيجي للثورة اليمنية والحلم التاريخي العظيم للشعب

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
السبت 19 سبتمبر 2009 م - العدد (14596) السنة الحادية و الأربعون

رئيس الجمهورية في حديث لقناة «السودان »الفضائية:

ما يجري في صعدة هو تمرد مسلح ضد الدولة من عناصر إرهابية خارجة على النظام والقانون

العناصر المتمردة كانت تستغل أية هدنة لتعيد بناء نفسها مجدداً

صنعاء / سبأ:

أكد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أن ما يجري في صعدة هو تمرد مسلح ضد الدولة من قبل عناصر إرهابية وتخريبية خارجة على النظام والقانون تحلم بإمكانية إعادة الإمامة الكهنوتية التي قضى عليها شعبنا اليمني من خلال ثورته المباركة في 26 سبتمبر 1962م.

وقال في حديث لقناة السودان الفضائية أذاعته الليلة قبل الماضية :" ما يجري في صعدة هو تمرد مسلح ومعلنة أهدافه في إشعال فتنة التخريب والتمرد قبل حوالي ست سنوات من قبل عناصر التمرد الخارجين على النظام والقانون".

وأوضح الأخ الرئيس أنه تم إصدار قرارات بالعفو عن تلك العناصر أكثر من مرة، مع إطلاق المضبوطين منهم وبذل جهود مكثفة بغية إنهاء تلك الفتنة سلميا في إطار حرص الدولة على تجنب إراقة الدم اليمني بكل الوسائل، إلا أن عناصر الإرهاب والتخريب والتمرد رفضوا الجنوح للسلام وإنهاء الفتنة وكانوا يستغلون أية هدنة ليعيدوا بناء أنفسهم مجددا ويواصلوا أعمالهم الإجرامية والتخريب بالاعتداء على المواطنين وأبناء القوات المسلحة والأمن ونهب وتدمير المنشآت العامة والممتلكات الخاصة ويقطعون الطرق على المواطنين لإعاقة حركة السير ومنع وصول المواد الغذائية للمواطنين في محافظة صعدة أو تسويق منتجاتهم الزراعية.

شعبنا قضى على الحكم الإمامي وهذه العناصر تحلم بعودته من جديد

أبطال القوات المسلحة والأمن سيواجهون عناصر التمرد وسيخمدون فتنتهم

الوضع في المحافظات الجنوبية والشرقية أفضل وأهدأ بعد معالجة قضايا المنقطعين

الأصوات النشاز في المحافظات الجنوبية ليست هي الممثلة الحقيقة لأبنائها

وأشار فخامة الأخ رئيس الجمهورية إلى أنه في ضوء استمرار جرائم تلك العناصر وأعمالها التخريبية اضطرت الدولة إلى التصدي لهم, حيث تقوم القوات المسلحة والأمن ومعها الشرفاء من أبناء الوطن بمواجهة صلف التمرد بغية إنهاء فتنتهم .

وقال :" عناصر الإرهاب والتخريب التي أشعلت فتنة التمرد يحلمون بعودة الإمامة الكهنوتية وإعادة الوطن إلى ما قبل حوالي 47 سنة، متجاهلين أن شعبنا اليمني قضى على الإمامة من خلال ثورته المباركة وقدم تضحيات غالية في سبيل ذلك ".

وأضاف :" لقد عانى شعبنا الأمرين جراء ظلم وقهر حكم الإمامة الكهنوتية الاستبدادية التسلطية والذي كان يقوم على العصبية المقيتة والعنصرية والطائفية والمذهبية فضلا عن موروثاته من التخلف والجهل، ففجر شعبنا ثورة 26سبتمبر ليقضي على تلك الإمامة الكهنوتية ".

وتابع قائلا :" والآن تسعى هذه العناصر التخريبية لإعادة شعبنا إلى ذلك العهد المظلم ورغم هزيمة فلول الإمامة وفشل محاولة مواجهة الثورة بعد قيامها لعدة سنوات وفشلوا في ذلك حتى جرت مصالحة في السبعينات وهدأوا ، لكن ظلوا نارا تحت الرماد وأطلوا مجددا برؤوسهم اليوم وشعبنا ينعم بخيرات الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية ولا يمكنه أن يعود إلى عهد الاستبداد والكهنوت الإمامي"

ولفت الأخ الرئيس إلى أن هذه العناصر استغلت الديمقراطية التي انتهجها شعبنا منذ إعادة تحقيق وحدته الوطنية في 22مايو 90, ليطلوا برؤوسهم مجددا ويحاولوا إعادة الإمامة، بينما الديمقراطية جاءت لتكفل لكل مواطن حرية التعبير عن رأيه وممارسة حرياته وحماية حقوقه وانتخاب ممثليه في البرلمان والمجالس المحلية فضلا عن ضمان التعددية السياسية وحق التنافس الشريف للوصول إلى السلطة عبر صناديق الاقتراع وكل ذلك يكفله دستور الجمهورية اليمنية والقوانين النافذة .

وأكد أن أبطال القوات المسلحة والأمن سيواجهون عناصر التمرد ويخمدون فتنتهم مهما كان الدعم الذي تتلقاه تلك العناصر من أية قوى معادية لشعبنا وثورته المباركة .

وعن الجهات الخارجية الداعمة لعناصر الإرهاب والتمرد في صعدة .. أوضح الأخ الرئيس أن عددا من عناصر التمرد متورطون في تجارة وتهريب المخدرات ويعتمدون على عائدات ذلك في نشاطاتهم التخريبية.. أما الدعم الخارجي فيتضح لأي متابع لبعض القنوات الفضائية ووسائل الإعلام الرسمية التي تتبنى دعم تلك العناصر .. مبينا أن أجهزة الأمن سبق أن ضبطت خليتين من عناصر التمرد أعترف أعضاؤهما بالحصول على دعم مالي من بعض المرجعيات الدينية في إيران.

وأشار إلى أن تلك العناصر تسعى إلى نشر أفكار ضالة ومنحرف دخيلة على مجتمعنا وترفع شعارات وهمية (الموت لأمريكا .. الموت لإسرائيل) لتضليل الرأي العام عن حقيقة أهداف فتنتها الشيطانية وتمردها المسلح ضد الدولة .

وبشأن حجم تواجد عناصر التمرد, أشار الأخ الرئيس إلى أن كل من يقاتل مع عناصر التمرد ليسوا على قناعة تامة بمخططهم التآمري التخريبي فبعضهم مغرر به وآخرون لهم خصومات أو تصفيات حسابات مع عشائرهم أو مشايخهم أو مع قبائلهم أو مع ممثليهم في السلطة المحلية أو في السلطة النيابية فانخرطوا مع تلك العناصر الإرهابية واعتبروا فتنة التمرد بصعدة مظلة لهم لتصفية حساباتهم.

وفي رده على سؤال حول العلاقة بين ما يجري في صعدة وبين ما جرى في بعض مناطق المحافظات الجنوبية والشرقية .. قال الأخ الرئيس:" لا نستطيع أن نقول أنها أجندة واحدة ولكن أجندتهم كلها ضد النظام السياسي ".

ولفت في ذات الوقت إلى أن الوضع في المحافظات الجنوبية والشرقية الآن أفضل وأهدأ مما كان عليه في السابق بعد أن تم معالجة قضايا المنقطعين والمتقاعدين .. مبينا أن الدولة تعالج أية قضايا مطلبية مشروعة من خلال التعامل مباشرة وفي الميدان مع المواطنين أصحاب تلك المطالب وليس عبر من يحاولون تنصيب أنفسهم لتمثيل المواطنين في تلك المحافظات خصوصا القيادات القديمة والحرس القديم في الحزب الاشتراكي اليمني الذين جاؤوا إلى الوحدة ثم ارتدوا عنها وحاولوا الانفصال في 94 م، لكن شعبنا تصدى لهم وانتصرت الشرعية الدستورية وتجذرت الوحدة الوطنية.

وأوضح الأخ الرئيس أن أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية ممثلين في مجلسي النواب والشورى وفي السلطة المحلية وفي الحكومة وكافة أجهزة الدولة وقيادة دفة الحكم وهذه القيادات هم الممثلون الحقيقون لأبناء تلك المحافظات وليس تلك الأصوات النشاز للحاقدين في الداخل والمتآمرين في الخارج الذين يسعون لتنصيب أنفسهم ممثلين عنهم بيناهم في الحقيقة يعتبرون ظاهرة صوتية وليس لهم أي تواجد لا في الجنوب ولا في الشمال .

(14 أكتوبر) تستطلع آراء المواطنين عن استعداداتهم لاستقبال عيد الفطر المبارك

متطلبات العيد بين زيادة الطلب و ارتفاع الأسعار

انتهى شهر رمضان ويستعد الناس لاستقبال عيد الفطر المبارك بكل ما يحمله من فرح وسرور وعلى وجه الخصوص لأطفالنا الصغار الذين تركوا فوانيس رمضان من أيديهم وسعوا وراء الملابس الجديدة والألعاب والحلويات التي اعتادوا على شرائها في كل عيد من كل عام جديد.

الناس من مختلف الفئات العمرية تراهم يملؤون الأسواق والمحلات التجارية بحثاً عن احتياجات ومستلزمات العيد.

(14 أكتوبر) كانت هناك وتجولت في الأسواق والمحلات ومعارض الملابس لترصد لكم أهم آراء المواطنين حول استعداداتهم الشرائية لاستقبال العيد.

استطلاع/ ميسون وداليا عدنان الصادق

أم عبدالله قالت: نحاول بقدر الإمكان الاستعداد ولو بالشيء البسيط من الناحية الشرائية لاستقبال عيد الفطر المبارك فالكل يعلم أن الظروف المعيشية أصبحت لا تمكننا حتى من شراء مستلزمات المدارس لأولادنا وهو ما سنواجهه خلال أيام قلائل من انتهاء العيد، لهذا نتمنى أن يمر علينا العيد بكل خير وفرح.

الأخ/ سعيد شودري أضاف: أنا مثلي كمثل أي أب أحاول دائماً رسم السعادة على وجه أفراد أسرتي حتى لو كانت إمكانياتي بسيطة فلقد أعتدنا على ظروفنا المعيشية الصعبة ولابد لنا من أن نتعايش مع أوضاعنا الراهنة المتمثلة بارتفاع الأسعار في ظل وجود الراتب الذي أصبح لا يفي بالغرض فما باليد حيلة ولابد لنا من أن نستعد تماماً لاستقبال هذا العيد المبارك بكل ما قد نحتاجه من مواد غذائية وملابس لأطفالنا.

الأخت/ أم سارة علي صالح قالت: نتجول في الأسواق منذ أسبوع ولم نكمل بعد تسوقنا لأننا نرى أن العيد يحتاج إلى العديد من المستلزمات والمتطلبات الأسرية فلقد اكتفيت بشراء المواد الغذائية من حلويات وخضار وفواكه ومواد متعلقة بصنع الكيك والكعك لكي أرسم على وجه أطفالي نوعاً من الفرح ولم يتبق لي سوى شراء ملابس العيد لزوجي وأطفالي.

الأخت/ عائدة عبده حسن قالت: لقد كنا في الماضي ننتهي من شراء كل ما يتعلق بالعيد من احتياجات أسرية خلال يومين فقط، لكن للأسف في يومنا هذا حتى شهراً من التسوق لن يفي بالغرض المطلوب فالكل يعلم أن الطفل أصبح لا يقتنع بشراء بدلة واحدة فقط والصعوبة أصبحت تزداد مع ارتفاع أسعار الملابس الذي لا يمكننا من شراء سوى بدلة واحدة.

الأخ/ سعيد أحمد عثمان قال: لقد قمنا بشراء كل ما قد نحتاجه في العيد من مواد غذائية وحلويات وملابس جديدة وألعاب لأطفالنا الصغار.

فالعيد بالنسبة لنا هو عيد السلام والحب الذي يتجمع فيه كل الأهل والأحبة مع بعضهم البعض وقد لا يشعر به كثيراً سوى صغار السن لأنهم أكثر حركة هنا وهناك.

الأخت / أم فتحي عمر نجيب قالت : كان لابد لنا من الاستعداد جيداً لاستقبال عيد الفطر المبارك أعاده الله على الأمة الإسلامية باليمن والبركات على الرغم من وجود مشكلة ارتفاع الأسعار المهولة إلا أننا تمكنا من شراء كل ما قد نحتاجه في هذا العيد المبارك فنحن نعلم بأن الأطفال يرون أن العيد هو عيدهم فقط لهذا حاولنا بكل ما نملكه من جهد ومال توفير احتياجات العيد من ملبس ومأكل مع العلم أنه خلال أيام قلائل من انتهاء العيد سوف نكون وجها لوجه مع ارتفاع أسعار ملابس المدارس والأدوات المدرسية لهذا نتمنى خيراً من الله.

الأخ / أشرف علي ناصر قال : لم أكن أدرك صعوبة هذا اليوم إلا بعد أن رزقت بطفل أدركت أن والدي عانيا الكثير من أجلي ومن أجل أن يوفرا لي ولإخوتي ملابس العيد وكل مستلزماته فنحن نرى أن الأسعار ترتفع وبشكل قد لا يصدق فأنا أب لطفل أجد بأن طفلي قد لا يكفيه راتبي فماذا عن الذين لديهم ثلاثة أو خمسة أطفال كان الله في عونهم فاحتياجات العيد كثيرة هذا بالإضافة إلى ما قد يواجهه المواطن بعد انتهاء العيد من متطلبات المدارس فالطفل لا يكتفي ببدلة واحدة ونحن نسعى لإرضاء أطفالنا وإن كان ذلك على حساب أنفسنا.

الأخت / منيرة عبدالقادر قالت : استعدادنا للعيد هذا العام كان بسيطاً جداً فالمعيشة صعبة للغاية ويأتي ذلك مع ارتفاع أسعار الملابس والمواد الغذائية فنحن نجد أن هذه الصعوبة ستواجهنا للمرة الثانية أثناء شرائنا لملابس وأدوات المدرسة فأنا لدي أربعة أطفال وأعمل في أحد المرافق الحكومية كمراسلة وراتبي لا يتعدى خمسة عشر ألف ريال فماذا عن فاتورتي الماء والكهرباء وزوجي متقاعد وأطفالي لا يكفون عن طلباتهم لهذا نتمنى أن نوفر لهم ولو الشيء القليل من احتياجاتهم الضرورية.

الأخ / غسان مصطفى قال : نحن على أتم الاستعداد لاستقبال عيد الفطر المبارك كما نستقبله كل عام فلقد قمنا خلال الأيام الأخيرة من رمضان بشراء مستلزمات العيد من ملابس وأواني وحلويات ولم نكمل شراءنا بسبب ارتفاع الأسعار الجنونية الذي نلاحظه كل يوم.

الأخ / عبدالقادر مهيوب قال : مع انتهاء شهر رمضان الفضيل وقدوم العيد المبارك تزداد متطلبات الحياة الأسرية فبعد انتهائنا من شراء احتياجات رمضان ها نحن نستعد لشراء كل ما يتعلق بعيد الفطر المبارك من ملابس وألعاب لأطفالنا الصغار.

الأخت / عبير مجاهد أحمد قالت : نجد صعوبة كبيرة في عملية التسوق للعيد فالأسعار مرتفعة جداً والطفل لا يكف عن قول كلمة أريد هذا وذاك وما باليد حيلة سوى السعي وراء إرضائه حتى إن كان ذلك قد يحملنا فوق طاقتنا فأنا كأم لا أريد أطفالي أن يشعروا بالتقصير من قبلي أنا ووالدهم إلى الآن الحمد لله تمكنا من شراء ما قد نحتاجه خلال العيد المبارك لكن المشكلة الكبيرة التي مازلنا نفكر بها هي شراء احتياجات المدارس من ملابس وأدوات مدرسية.

الأخ / هاشم مروان حيدر قال : الاستعداد للعيد لا يدرك مدى صعوبته سوى الآباء والأمهات فهناك مشكلة ارتفاع الأسعار التي أصبحت تلتهم كل رواتبنا فأنا أعمل مدرساً وراتبي أصبح لا يفي بالغرض فالمدارس على الأبواب وأبناؤنا سواء كانوا في المدارس أم الجامعات طلباتهم لا تنتهي واحتياجاتهم تزداد مع ارتفاع أسعار الشراء نحمد الله فقد تمكنا من إكمال شراء جميع متطلبات العيد من ملابس وغذاء لهذا ندعو الله أن يرأف التجار بحال المواطنين وأن يقل ارتفاع أسعار الملابس والمواد الغذائية. الذي أصبح يهدد حياة الأسر والمواطن الذي لا يملك سوى راتبه الضئيل.